

## ١- كتاب اللؤلؤة في السلطان

عن حاجة العمران إلى السلطان يقول المؤلف :

السلطان زمام الأمور، ونظام الحقوق ، وقوام الحدود ، والقطب الذي عليه مدار الدنيا . وهو حمى الله في بلاده ، وظله الممدود على عباده ، به يمتنع حريمهم ، وينتصر مظلومهم ، وينقمع ظالمهم ، ويأمن خائفهم .

ويستشهد بأية قرآنية عن صفات السلطان :

﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ﴾<sup>(٢)</sup> .

ويستشهد بهذا الحديث النبوي : « عدل ساعة في حكومة ، خير من عبادة ستين سنة » .

وحديث نبوي آخر : « كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته » .

---

(١) اللؤلؤة : مادة تفرزها بعض الرخويات المحارية في شكل حبات ذات بنية صلد أملس براق ، أحسنها الأبيض الناصع ، والأسود منها نادر . يستخرج من مياه اليابان والخليج العربي . واحدته اللؤلؤة .

(٢) الحجج : ٤١ .